

# فجر الاثنين 6341/8/41 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والضراء لعلمهم يتضرعون ثم اخذنا وما ارسلنا وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اعلى بالبأس والضراء لعلمهم يضررون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. وقالوا قد مس - [00:00:00](#)

انا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة. فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. ولو ان ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله ان القوم ان القوم الخاسرون. عفا الله عنك. [00:00:39](#)

الله. الله بعد ما الله علينا قصة الانبياء مع امهم وما انتهى اليها - [00:01:09](#)

امرهم من من نصر انبيائه واوليائه واهلاك اعداءه نوح وهود الصالح اجمل ذلك اخبر عن خبرا عاما مجملنا وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلهما في قرية من نبي - [00:01:45](#)

يعني فكذبوا نبيهم وعصوا ربهم الا اخذنا اهلهما بالبأس والضراء يعني بالمصائب والشدائد القحط والجذب والفقر الامراض لعلمهم يتضرعون لانهم يذلون ويخضعون ويطيعون وينقادون وما ارسلنا في قرية من نبي لاخذنا اهلهما بالبأس والضراء لعلمهم الضراء. ثم بدلنا مكانا سيئة الحسنة - [00:02:17](#)

هذا ابتلاهم من ضراء والبأس ثم بدل ذلك المسرات والنعم فهو يبتلي العباد المصائب وبالنعم كما سيأتي بقوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنات حتى عفوا. وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. فاخذناهم باتا - [00:03:12](#)

فابتلاهم يعني بما يفرحون به فاخذهم الله على غرة اخذهم في حال يعني نعيمهم وسرورهم وفرحهم كما صرح بذلك الانعام فلم فلما نصوم ما نكثر به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:03:49](#)

واخذناهم بغتة ثم قال سبحانه مبينا اسباب السعادة والشقاوة واسباب نزول الخيرات والبركات وحلول النقم والبريات ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء انهم امنوا برسول الله واتقوا ربهم - [00:04:14](#)

لا اغدق عليهم النعم التي يكون فيها خير وبركة لا نعمل استدراج لا نعم الاستدراج فتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم انكر سبحانه وتعالى على - [00:04:56](#)

اولئك الغافلة مصررة على المعصية غفلتهم معه وغفلتهم ان بأس الله ونقمته افمن اهل القرآن ياتيهم بأسنا وهم نائمون. هواء من اهل القرآن بأس الله ونقمته تحل بالمخادمين. لا تارة ليلا وتارة نهارا - [00:05:33](#)

افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاشعون. الله يمكر بالكافرين. يمكر بالمكذبين. يظهر لهم من النعم ما يظنون انه يعني يريد بهم الخير يريد بهم الخير وان ذلك - [00:06:15](#)

يعني لفضلهم وحسن حالهم وما يدرون ان هذا ابتلاء ومكر نفس ما قال فيه فلما فرحوا بما اوتوا اخذناهم فمن مكر الله استدراجه بالكافرين ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما - [00:06:39](#)

وهذه الامم الكافرة الدول الكافرة الان هي تعيش حياة الاستدراج وهم مستدرجون كما اوتوا من هذه الحضارة والقوة وانواع يعني العلوم لم يكن هذا لكرامتهم وفضلهم وانهم اهل لذلك ولذلك عين الاستدراج من الله بهم - [00:07:17](#)

ولهذا هم الان فرحون بما هم عليه فرحون مغرورون مستكبرون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. [00:07:46](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى - [00:07:46](#)

في تفسير قوله تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء لعلمهم يتضرعون. الايات يدعوهم يدعوهم الى عبادة الله وينهى يدعوهم الى عباده يعني وما ارسلنا في قرية من نبي يدعووا هذا المقصود الشيخ لا لا انا - [00:08:17](#)

كلمة بس فاتتها. احسنت. يقول تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي يدعوهم الى عبادة الله. وينهاهم عما فيه من الشر. فلم فلم ينقادوا له الا ابتلاهم الله بالبأساء والضراء. اي بالفقر والمرض - [00:08:47](#)

انواع البنايا لعلمهم اذا اصابتهم اخفات نفوسهم فتضرعوا الى الله واستكانوا للحق. ثم اذا لم يفد فيهم واستمر استكبارهم وازداد طغيانهم بدلنا مكان السيئة الحسنة فادر عليهم الارزاق ادر عليهم الارزاق وعافى ابدانهم رفع - [00:09:07](#)

البلاء حتى عفوا اي كفروا وكثرت ارزاقهم وانبسطوا في نعمة الله وفضله. ونسوا ما قد ونسوا ما مر عليهم من البلاء. وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء. اي هذه عادة - [00:09:37](#)

لن تزل موجودة في الاولين واللاحقين. تارة يكونون في سراء. وتارة في ضراء وتارة في فرح ومرة في ترح على حسب تقلبات الزمان وتداول الايام. وحسبوا انها ليست للموعظة والتذكير ولا للاستدراج والنيكير. حتى اذا اغتابوا وفرحوا بما اوتوا. وكان - [00:09:57](#)

كانت الدنيا اسر ما كانت اليهم. اخذناهم بلا عذاب بغتة وهم لا يشعرون. اي لم اختر لهم الهلاك على بال. وظنوا انهم قادرون على ما اتاهم الله. وانهم غير الينا ولا منتقلين عنه. هم. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:10:27](#)

ايات لما ذكر تعالى ان المكذبين للرسل يبتلون بالضراء موعظة وانذارا وبالسراء استدرا ومكة ذكر ان اهل القرى لو امنوا بقلوبهم ايماننا صادقا صدقته الاعمال واستعملوا تقوى الله تعالى ظاهرا وباطنا. بترك جميع ما حرم الله - [00:10:57](#)

فتح عليهم بركات السماء والارض. وارسل السماء عليهم مدرارا. وانبت لهم من الارض ما به يعيش هنا وتعيش بهائمهم في اخصب عيش واغزر واغزر رزق من غير عناء ولا تعب - [00:11:24](#)

ولا كد ولا نصب. ولكنهم لم يؤمنوا ويتقوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون بالعقوبات والبلايا ونزع البركات وكثرة الافات. وهي بغل وهي يا بعض الجزاء اعمالهم والا فلو والا فلو اخذهم بجميع ما كسبوا ما ترك عليها - [00:11:44](#)

من دابة ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلمهم هم يرجعون افامن اهل القرى ان مكذبة بقرينة السياق ان يأتيهم بأسنا. اي عذابنا الشديد - [00:12:11](#)

بياتا وهم نائمون. اي في غفلتهم وغرتهم وراحتهم. او من او وامن اهل القرآن يأتي يوم بأسنا ضحى وهم يلعبون. اي اي شيء يؤمنهم من ذلك؟ وهم قد فعلوا وارتكبوا من الجرائم العظيمة. الحمد لله ورسله. امنا بالله. اعوذ بالله - [00:12:31](#)

ما يوجب بعضه الهلاك افامنوا مكر الله حيث يستدرجهم من حيث لا يعلمون افامنوا مكر الله حيث يستدرجهم من حيث لا يعلمون ويملي لهم ان كيده متين الا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فان من امن من عذاب الله ولم يصدق - [00:12:58](#)

الجزاء على الاعمال. ولا امن بالرسل حقيقة الايمان. وهذه الاية الكريمة فيها من التخويف البليغ على ان العبد لا ينبغي له ان يكون امنا على ما معه من الايمان لا يزال خائفا وجلا ان يبتلى ببلية تسلب معه من الايمان. وان لا يزال داعيا - [00:13:28](#)

يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك. وان يعمل ويسعى في كل سبب يخلصه ومن الشر عند وقوع الفتن. فان العبد ولو ولو بلغت به الحال ما بلغت. فليس على يقين من السلامة. احسنت انتهى - [00:13:58](#)

ما شاء الله رحمه الله. لا اله الا الله امننت بالله ورسوله امننت بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الخرقى رحمه الله تعالى - [00:14:24](#)

زكاة الزروع والثمار. الله اكبر الزروع الثمار الزروع هي التي تنتج الحد النخيل والاعناب ونحوهما الله كلوا من ثمنه اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاد وقال يا ايها الذين امنوا - [00:14:52](#)

انفقوا من طيبات ما كتبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الحبوب والثمار احد الاموال الزكوية التي تجب فيها الزكاة الشروط العامة بالشروط الخاصة كما سيأتي نعم قال وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض. مما يبس ويبقى - [00:15:38](#)

وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض مما يبس ويبقى. مما يكال ويبلغ خمسة اوسق فصاعدا ففيه العشر. ان كان سقيه من السماء

والسيوح وان كان يسقى بالدوالي والنواضح وما فيه الكلف فنصف العشر. تضمنت هذه الجملة - [00:16:28](#)

انما اخرج الله من الارض من كل ما هذا معنى انه يدخر ده ايه بس ؟ اما ما لم يلبس ما لم ما لا ييبس كالخضار والفواكه التي فرق بين العنب الذي يتزبب ويلبس ويسهر زبيبا وبين العنب الذي لا يصلح الا رطبا - [00:16:57](#)

هجموا في كل في كل بل في كل حب وثمر يكال بانك يوكال بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوشك الا فيما يقبل الكيل فيما يوثق - [00:17:37](#)

والوثن خمسة ستون صاعا وهذا معنى عبارته من اخرى ان تجد زكاة الصدقة في كل حابين وثمان ويدخر او يكال ويدخر والواجب في هذا النوع في الثمار الواجب فيه العشر او نصف العشر - [00:18:09](#)

نصف ما يخرج ويتحصل اوي نصفه على حد قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان اثريا وبما سكب الثواني او النضحي نصف العشر او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:18:54](#)

المؤلف وجوب الزكاة ما تجب في زكاتها الخارجية من الارض وهي الحبوب والثمار الادخار وبينما مقدار الواجب وهو العشر فيما شقي بلا مؤونة ونصف العشر بما شقي بمؤونة نعم. في بعض النسخ احسن الله اليكم في السرکشي قال مما يكال ويدخر. ايش؟ قال مما يكال ويدخر - [00:19:18](#)

اللي قبله وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض مما ييبس ويبقى مما ييبس. ويبقى ها ما يكال ويدخر تأكيد ما فيها ما ما فيها هي قول مما ييبس وينفع هذا شأن الادخار هو معنى الادخار - [00:20:04](#)

وكان من بيانية ما ييبس ويبقى يعني بيان بيان ليس فيها جديد فيما يظهر ان يبقى ويدخر المعنى واحد. ايه. ايه نعم نعم الله اليك قال والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراق - [00:20:37](#)

هذا هو المعروف والمشهور عند اهل العلم ان ستون النبي صلى الله عليه وسلم والصاع آا يقدره الفقهاء بما ذكرت المعلم خمسة ابطال وثلث وصار اربعة امداد وعليه وعليك المد - [00:21:13](#)

يعني الا ثلثا خمسة ارطال وثلث المد وثلث اضربها في اربعة كم ينتج خمسة وثلث عراقي وهذا يعرفه الفقهاء في ايامهم ويذكر بالوحدات التي يعرفونها اما الان فقد العلماء الصاع - [00:21:49](#)

يعني على تردد للوحدات الجديدة اكثر ما يذكرون الصاع في زكاة الفطر منهم من يقدره بثلاثة مائة الخبز ثلاثة كيلو ثلاث كيلوات منهم من يقدره باقل الشيخ محمد اه يذكر انه اعتنى به وحرره وكذا - [00:22:46](#)

وانه توصل الى ان الصاع في الوادي واربع واربعون غراما يعني شيء شيء وين وشوي حرره في زكاة الفطر وهو هو هنا وهناك سواء تقدير اضربها ست مئة واثنعشر يعني اي بتقدير الشيخ ست مئة واثنعشر - [00:23:24](#)

بائنين واربعين في ستين طيب المهم هاه ستون صاع هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خمسة اصدقاء الحديث. ليس فيما دونه فمن لم يكن ثمره يعني - [00:24:05](#)

لم يبلغ هذا المبلغ فلا زكاة عليه فليس فيها زكاة ليس فيما دون خمسة. فالحديث نص في اسقاط الزكاة ما دون خمسة الاوسط ومفهومه نعم وجوب الصدقة فيما بلغ خمسة اوجه فصاعدا - [00:24:28](#)

وليس في الحبوب والثمار والاثمان وقف ما زاد فبحسابه زكاة اذا كان يسقى بلا مؤونة تكون كم يعني مائة وخمسون صاع ايه عشرها نصفها نصف وصف مئة وخمسين وان كان ذابة خمسة وسبعين - [00:24:51](#)

نصف لا اقول خمسة اي نعم عشرها نصف اي نعم ونصف العشر نعم ربع واحد. نعم. بالظبط. نعم وبالصح يعني العشر مئة وخمسين ونصف العشر خمسة وسبعين نعم احسن الله اليك قال والارض ارضان نعم والارض ارضان نعم ايه شلح -

[00:25:42](#)

صلح اه وعنوى. مم. فما كان من الصلح ففيه الصدقة اكان عنوة ادي عنها الخراج وزكي ما بقي اذا كان خمسة او سق وكان لمسلم دخل في موطوع يعني الارض - [00:26:22](#)

ونوع يعني سلطة المسلمين عليها فيقول بعضها ارض صلح وهما صالح المسلمون اهلها عليها انصح يقول فيها العشر كذا يا الصدقة ففيها الصدقة ففيها صدقة يعني فيها الصدقة بتقديرها المتقدم. يعني فيها الزكاة - [00:26:54](#)

واما ارض العنوة وما فتحه المسلمون عنوة بالقوة ففيها الخراج وهما يعني رتبته عمر رضي الله عنه على الارض المفتوحة ضرب عليها الخراج يعني وهو ما يعني الماء المقدر يؤخذ ممن هي في يده - [00:27:31](#)

ولا ارتباط لا ارتباطا. للخراج في مقدار ما يخرج من الارض بل هذه كالأجرة كاجرة الأرض ومن استأجر ارضا فعليه ان يؤدي اجرتها وتأتي مسألة عندهم هل يجمع بين الخواج - [00:27:58](#)

الزكاة الظاهر انه ممكن لان الخواج على من يعني انا من الارض في يده الرقبة رقبة الارض في يدي عليه الاجرة ومن يزرعها ومن يكون له الزرع عليه فيه زكاة الزرع على ما تقدم - [00:28:40](#)

واقرا لنا شرح هذه الفقرة ذي لانها جديدة. احسن الله اليك. قال وما كان عنوة ادى عنها الخراج وزكي ما بقي اذا كان خير خمسة اوشق وكان للمسلمين يقول هل نص الخرقى؟ نعم. قلها مرة. وما كان عنوة ودي عنها الخراج - [00:29:05](#)

ما بقي اذا كان خمسة او سوق وكان لمسلم نبي نقرأها كلها قال ابن قدامة يعني ما فتح عنوة من الاول في مسألة الصلح والعلوة من اول الارض وارضوان نعم. والارض ارضان صلح وعنوة. وجملته وان كان الكلام فيها طويل احسن الله اليك. لا حال طويل - [00:29:25](#)

وجملته ان الارض قسمان صلح وعنوة. فاما الصلح فهو كل ارض صالح اهلها عليها لتكون لهم. ويؤدون نعم اهلها عليها لتكون لهم. يعني صالح اهلها ايش؟ المسلمين. او كذا. نعم. صالحا - [00:29:54](#)

اهلها المسلمين اتفقوا مع المسلمين مع المجاهدين ان تكون الارض لهم ويعدون عنها ويؤدون عنها خراجا معلوما. فهذه الارض ملك لاربابها. وهذا الخراج في حكم الجزية. متى اسلموا اسقط عنهم ولهم بيعها وهبتها ورهنها. لانها ملك لهم. وكذلك ان صالحوا على اداء شيء - [00:30:14](#)

غير موظف على الارض. وكذلك كل ارض اسلم عليها اهلها كارض المدينة وشبهها. فهذه ملك وبها لا حرج عليها ولهم التصرف فيها كيف شاءوا. واما الثاني وهو ما فتح عنوة فهي ما اجلي عنها اهل - [00:30:47](#)

بالسيف ولم تقسم بين الغانمين فهذه نعم. ما اجري عنها اهلها بالسيف سبحان الله يعني انفتح عنه ما يلزم منها اجلاء اهلها عنه ان يبقون يعني اما يجلون الى اين؟ معنى اجلي اهلها عنها - [00:31:07](#)

يعني شردوا طردوا سيرة المسلمين في البلاد المفتوحة تكون الارض منكم الارض المفتوحة عنها تكون ملكا للمسلمين اما الاهالي تختلف احكامهم يمكن يصير منهم سبي منهم استرقاق منهم يعني من - [00:32:02](#)

الاجلاء الا ان يكون يريد انهم اجروا عنها بمعنى انها رفعت يعني ايديهم عنها وصارت يعني للمسلمين وفي ايدي المسلمين وهم المتحكمون فيها في ثلاث نسخ تم اجري عنها بالسيف. ايش - [00:32:36](#)

اهلها العبارة هي ما اجري عنها بالسيف ما في فرق. هل ما اجري اهلها كانها اوضح من هو؟ من الذي يجزأ؟ ما اجري عنها اهلها بالسيف الله المستعان. نعم. نعم. قال ولم تقسم بين الغانمين. فهذه قسمت بين الغانمين حسب رأي الايمان - [00:33:04](#)

اما اذا قسمت بين الغائبين فكل يستقل بسهم كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعض ارض خيبة قسمه وبعضه صالح عليها اهلها فالاراضي التي بان يستولي عليها المسلمون - [00:33:34](#)

من اراضي الكفار لها احوال في باب الجهاد في وما يعني وحكم الغنائم من من العقار او المنقول نعم. قال فهذه تصير وقفا للمسلمين. على سنة عمر ولا الاصل انها تكتب - [00:33:59](#)

نعم. يضرب عليها خراج معلوم يؤخذ منها في كل عام. يكون اجرة لها وتقر في ايدي اربابها ما داموا يؤدون دون خراجها سواء كانوا مسلمين او من اهل الذمة ولا يسقط خراجها باسلام اربابها ولا بانتقال - [00:34:29](#)

الى مسلم لانه بمنزلة اجرتها. ولم نعلم ان شيئا مما فتح عنوة قسم بين المسلمين الا خبير. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم

نصفها فصار ذلك لاهله لا حرج عليه. وسائر ما فتح عنوة مما فتحه عمر بن الخطاب رضي الله - [00:34:49](#)

عنه ومن بعده كارض الشام والعراق ومصر وغيرها. لم يقسم منه شيء. فروى ابو عبيد في الاموال لان عمر رضي الله عنه قدم الجابية فاراد قسمة الارض بين المسلمين ابو عبيد. نعم. هم. في الاموال. هم. ان - [00:35:09](#)

عمر رضي الله عنه قدم الجابية فاراد قسمة الارض بين المسلمين فقال له معاذ والله يعني ارض الشام احسن الله اليك. فقال له معاذ والله اذا ليكونن ما تكره. انك ان قسمتها اليوم صار الربيع - [00:35:29](#)

صار الربيع العظيم في ايدي القوم. ثم يبيدون فيصير ذلك الى للرجل الواحد والمرأة ثم يأتي من بعدهم قوم من بعدهم قوم ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لا يجدون شيئا - [00:36:05](#)

فانظر امرا يسع اولهم واخرهم. فصار عمر الى قول معاذ ما روي ايضا قال قال الماجشون وغوي وروى كذا مكتوبة لكن ابو عبيدة اي نعم وروى ايضا قال قال الماجش الماجشون قال بلال - [00:36:32](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القرى التي افتتحوها عنوة. اقسما بيننا وخذ خمسها. فقال عمر لا هذا عيب المال ولكني احبسه فيأ يجري عليهم وعلى المسلمين. فقال بلال واصحابه لعمر اقسما - [00:37:02](#)

بيننا فقال عمر اللهم اكفني بلالا وذويك. قال فما حال الحول ومنهم عين تطرف. وروى باسناده عن سفيان بن وهب رضي الله عنهم شوف هاه شبهة قوية وروى باسناده عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما رواه باسناد عبيد ابو عبيدة - [00:37:22](#)

هو ابو عبيد ما ذكره لكن على التي قبلها وروى ايضا وروى ايضا باسناده عن سفيان بن عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما افتتح عمرو بن العاص مصر قام الزبير - [00:38:02](#)

فقال يا عم ربنا العاص اقسما فقال عمرو لا اقسما. فقال الزبير لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو لا اقسما حتى اكتب الى امير المؤمنين. فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان دعها حتى - [00:38:26](#)

يعزو منها حبل الحبل. قال القاضي ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة انه يعني اولاد العيال اولاد اولاد المسلمين اعلق عليه نعم. علقوا على حبل حبل. ايه قال اراه اراد ان تكون شيئا موقوفا على المسلمين ما تناسلوا. يرثه قرن عن قرن - [00:38:46](#)

فتكون قوة لهم على عدوهم. الله ينصر ديننا وياري كلماته ويصلح احوال المسلمين ويجيب المصاب. الله يجبر لا اله الا الله. نعم قال القاضي ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة انه قسم ارضا عنوة الا خيبر - [00:39:22](#)

فصل قال احمد هو من يقوم على ارض الصلح وارض العنوة؟ ومن اين هي؟ والى اين هي وقال ارض الشام عنوة الا حمص. وموضعا اخر وقال ما دون النهر صلح وما - [00:39:44](#)

رأه عنوة والان ذهب ما ذهب ما هنالك. ذهب ما هنالك لا صلح ولا عنه. لا اله الا الله تبدأت الاحوال وتغيرت احوالهم متى غير احسن الله اليكم والله ما ادري الى الحين يظهر - [00:40:04](#)

يمكن التغيير ما اذكر لك اتوقع انه ما هو ما هو قديم قديم الخلفاء جولة بني امية وبني العباس انهم مجريين للامور بالجملة وهم يقولون ان الرشيد لما روى ايش رأي سحابة - [00:40:29](#)

اذ شئت فانه سيأتيني خراجك لا اله الا الله كيف هذا الكلام للامام احمد لنا اليه عودة يعني موضوع جيد ومهم يعني التوصل فيه منهج وين اه يعني مراجعة بعض المصادر لمعرفة يعني - [00:41:18](#)

سيرة الخلفاء في هذا الوقت وقرأ في كتاب الاموال يعني اتوقع هو المظنة اذا كان عليه دراسة وتحقيق طيب اذا كان عليه دراسة سبحان الله اقعد يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ - [00:41:54](#)

ابن حجر رحمه الله تعالى في بنوك المرام في تنمة كلامه في باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. وعن عائشة رضي الله الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه



استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم الحمد لله يتضمن هذا الحديث هديه صلى الله عليه وسلم في صوم التطوع - 00:43:10

فمن ذلك انه كان يسرد الصيام ايام عديدة ثم يفطر مثل يصوم حتى نقول لا يفطر يعني يمكن يصوم عشرة ايام متوالية يمكن خمسطعشر يوم متصلة يعني حتى نقول لا يفطر - 00:43:32

ثم يفطر ويستمر عشرة ايام خمسطعشر يوم مثلا حتى نقول لا يصوم وعندي والله اعلم انا اتأول هذا انه يؤول الى نحو اليوم داود لانه اذا كان يصوم مثلا عشرة ايام خمسطعشر يوم ثم يصوم مثله يعني عال عمره الى انه - 00:43:59

وهذا هو معنا صيام داود وانه كان يصوم يوما ويفطر يوما يعني من تحرى افضل الصيام فهو مخير. ان شاء صام يوم وافطر يوم صام يوم وافطر يوم منشأ صار يومين وافطر يومين وانشاء - 00:44:34

ثلاثة وافطار ثلاثة طبعا اسبوع واطفال اسبوع المآل واحد وذكرت رضي الله عنها انه ما صام شهر شهرا الا رمضان وهذا يقتضي انه لم يكن يصوم شعبان كله كله يعني - 00:45:03

بحيث يصله برمضان ووضع ذلك ان انه ما كان اكثر ما كان يصوم من شهر اكثر مما يصوم في شعبان وتعددت الروايات في هذه في بعض الروايات انه كان يصوم شعبان الا قليلا. بعض الروايات انه كان - 00:45:43

يصوم شعبان كله ولكن مجموع الروايات يقتضي انه لم يكن يصوم الشهر كله بحيث يتصل برمضان كان يصوم اكثر يمكن يصوم خمسة وعشرين ستة وعشرين يفطر بعض الايام اللهم صلي وسلم بهذا ان صيام شعبان سنة - 00:46:07

يعني كثير من من شعبان وذكر في حكمة صوم شعبان جاء في حديث انه شهر يغفل فيه الناس عليه الصلاة والسلام لانه شهر يغفل فيه الناس هذا تعليم ويمكن ان يعلل بانه كالاستعداد - 00:46:40

في صوم رمضان المقدمة المقدمة لصوم رمضان لكن من لم يصم شعبان لا يصوم الايام الاخيرة كتسع وعشرين وثمانية وعشرين وسبعة وعشرين لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه - 00:47:22

نعم. احسن الله اليكم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة - 00:48:03

رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان هذا الحديث من الادلة على مشروعية الصيام ايام البيض يعني ايام الليالي البيض ليالي الابداع وهي ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وجاء الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:48:17

تجزئ ان يصوم الانسان من اول الشهر واخره ووسطه ولكن مثل هذا الحديث يقتضي ان صيامها في هذا في هذه الايام افضل لكن من صام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:49:03

يصومها في اي وقت من الشعب وعن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه متفق عليه - 00:49:22

البخاري زاد ابو داود غير رمضان في هذا الحديث دلالة على ان المرأة ليس لها ان تتطوع بالصيام الا باذن زوجها من اجل انه يمنعه من الاستمتاع بها لانها اذا كانت صائمة لا تحبني - 00:49:49

يأتيها ويستمتع بها ولو كان صومها تطوع ولا حرج عليه لو افسد صيامها لكنها حينئذ تكون يعني لا يكون عندها ذلك الاستعداد ما دام صائمة فهي نهيت عن صوم التطوع الا باذن زوجها - 00:50:22

وقالوا زوجها الشاهد اي حاضرمما يدل على انه اذا كان غائب فلها تصوم اذا كان غائبا الصيام من اجله انه غائب لا يحل نعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. متفق عليه واللفظ البخاري زاد ابو داود غير رمضان - 00:50:47

هذا استوفي ولا ما استثنى يعني هذا الاستثناء ما هو الا للتأكيد رمضان فريضة الله على عباده ليس لاحد فيه حق حق الله مقدم

عليها ان تصوم رمضان لكن يبقى القضاء لو لو كان على المرأة قضاء - [00:51:14](#)

فانه يمكن ان تراعي زوجها في ذلك كما في حديث عائشة انها يقول عليه الصوم من رمضان فلا تقضيه الا في شعبان باقي احاديث ها بقي احاديث اذا يبقى الباقي نعم يا محمد - [00:51:41](#)

الله يهدينا واياكم العلم والعمل. نعم يا محمد اقتضاء العلم العمل. الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء العلم العمل. اخبرنا ما ابو القاسم عبدالعزيز بن علي بن احمد الخياط العزجي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد مجرد بجرجايا. حدثنا بجر ياء. بجر - [00:52:50](#)

لا او بجر جر بجر بجردي بجردي نعم حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن السلام عليكم. لا ما فيش دقيقة موجودة؟ ها يعني العلماء من المنسوبون الى جرجان. نعم حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن المثنى السمسار. قال كنا عند بشر ابن الحارث -

[00:53:22](#)

وعنده العباس بن عبدالعزيز العنبري وكان من سادات المسلمين. فقال له يا ابا انت رجل قد قرأت القرآن وكتبت الحديث فلما لا تتعلم من العربية ما تعرف به حتى لا تلحم قال ومن يعلمني يا ابا الفضل؟ قال انا يا ابا نصر. قال فافعل - [00:54:23](#)

شو هو؟ كنا عند بشر ابن الحارث. هذا اللي يقول كنا الاخير محمد بن المثنى محمد ابن المثنى. ها. السمسار. ال اه السمسار. سمسار نعم. سمسار. نعم. اه سمسار. ايه - [00:54:53](#)

قد كنا عند كنا عند بشر ابن الحارث. بشر الحارث هو الذي يلقب بالحافي نعم. وعنده العباس بن عبدالعزيز العنبري. طيب. وكان من سادات المسلمين. طيب فقال له يا ابا نصر انت رجل قد قرأت القرآن يا عباد الله وكتبت - [00:55:19](#)

حديث فلما لا اله الا الله وقال من هو تكلم مع العباس هذا وكتبت الحديث قرأت القرآن وكتبت الحديث نعم فلما لا تتعلم من العربية ما تعرف به اللحن حتى لا تلحن. قال ومن يعلمني - [00:55:48](#)

ابو الفضل ها؟ قال نعم. ومن يعلمني يا ابا البر؟ نعم. قال انا يا ابا قال فافعل. قال قل ظرب زيد عمرا. قال فقال له بشر يا اخي ها قال فقال له بشر يا اخي ولم ضربه - [00:56:19](#)

قال يا ابا نصر ما ظربه؟ وانما قال يا ابا نصر الان ابا نصر طلع عندي ابا نصر اللي هو بشر. بشر. نعم فالان كان العباس ابن عبد العظيم هو الذي يقول لمثل ما تعلمت قرأت القرآن وكتبت الحديث هل انت بينت يعني الصورة تقريبا - [00:56:49](#)

طيب قال يا ابا نصر ما ضربه وانما هذا اصل وضع. فقال بشر هذا اوله كذب لا حاجة لي فيه اخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن عبده اجازة قال سمعت محمد بن ابراهيم الاصفهاني - [00:57:30](#)

يقول سمعت عبدالله بن الحسين بن سعيد الملطي يقول سمعت ابا هارون محمد بن هارون يقول سمعت ابن ابني اويصة يقول حضر رجل من الاشراف عليه ثوب حرير قال فتكلم - [00:58:02](#)

مالك بكلام لحن فيه. قال فقال الشريف ما كان لابوي هذا درهمان ينفقان عليه ويعلمانه النحو. قال فسمع مالك الكلام الشريف فقال لا لان تعرف ما يحل لك لبسه مما يحرم عليك خير لك من ضرب عبد الله - [00:58:22](#)

خير لك ان ضرب عبد الله زيدا وظرب زيدا عبد الله باب الاخذ بالوثيقة النحو ليس الراية انه وسيلة او علم شرعي لانه وسيلة الى فهم اه النصوص وتصحيح اه الاداء - [00:58:52](#)

من ثمرات صيانة اللسان عن اللحن والخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام آآ الناس والقرآن نزل بلسان عربي معرفة اللسان العربي هو يعني من من مقاصد الشريعة مع العربي - [00:59:23](#)

التوسع فيه والاغراق آآ كثر يعني التفرعات هذا يعني من فضول كل علم له له يعني فضول نعم باب الاخذ بالوثيقة في امر الاخرة. باب الاخذ بالوثيقة في امر الاخرة مم - [00:59:51](#)

حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ املاء حدثنا محمد بن ابراهيم ابن المقري قال حدثنا ويانا وهو احمد ابن علي ابن المثنى

الموصلي حدثنا عبد الله ابن عوف حدثنا عثمان ابن مطر الشيباني - 01:00:22

عن ثابت بناني عن مطرف بن عبد الله بن انه كان يقول يا اخوتي اجتهدوا في العمل فان كن الامر كما نرجو من رحمة الله وعفوه.

كانت لنا درجات في الجنة. وان يكن الامر شديدا كما - 01:00:42

لا نخاف ونحاذر. لم نقل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يا حول. نقول قد عملنا فلم ينفعنا اخبرنا ابو الحسين علي ابن

محمد ابن عبد الله المعدل اخبرنا - 01:01:02

قال اخبرنا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني محمد ابن عبد المجيد قال

سمعت سفيان قال قال رجل لمحمد بن المنذر ولرجل اخر من قريش - 01:01:22

جدا جدا والحذر الحذر. فان يكن الامر على ما ترجعون. على ما ترجون. كان ما قدمتم وان يكن الامر على غير ذلك لم تلوموا انفسكم.

اخبرنا ابو عبد الله المستعان - 01:01:42

الله المستعان لابد كل نفس دوامة من احسن من اساءنا من الشرع للاساءة ومن احسن لام نفسه عن التقصير فليس هناك احد لا يلوم

نفسه في ذلك اليوم العظيم يعني من من عامة الناس اما - 01:02:03

اما الكمل من انبياء الله وعباده واوليائه فاولئك ذوي النفوس المطمئنة في النفوس الثلاثة امارة يعني بالسوء التي تفعل الدم وتنوم

عليه ومطمئنة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك - 01:03:01

رياضية مرضية نعم اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن عمر ابن برهان الغزال قال حدثنا عبد الباقي ابن قانع ابن مرزوق قاضي املاً

حدثنا بشر ابن موسى حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا يحيى ابن حميد ابن عبد الملك ابن - 01:03:28

غنية قال كتب محمد بن نصر الحارثي الى اخ له. اما بعد فانك في دار تمهيد. وامام مكان منزلان لابد من ان تسكن احدهما ولم يأتك

امان فتطمئن ولا براءة فتقصر والسلام - 01:03:48

انتهى الباب. احسنت. الله المستعان كل هذه فيها النفوس للجد في هذه في الجد والاجتهاد عدم التهاون بالامر فالامر جد عظيم.

والله يرزقنا واياكم. امين. الاستقامة. امين نعم يا محمد. اه كتاب التوحيد من مندا - 01:04:08

نعم يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى

ذكر خبر اخر يدل على الدنو من الله عز وجل. قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم - 01:04:43

قال حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة ابن في دعامة عن صفوان ابن

محرز قال بينما امشي مع ابن عمر اذ - 01:05:25

عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت النبي؟ كيف؟ كيف سمعت؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربي عز وجل - 01:05:45

يضع كنفه حتى يضع كنفه عليه فيقره بذنوب له يقره او يكرره فيقره بذنوب له فيقول له اتعرف كذا وكذا؟ ها ها ايش فيقول له

اتعرف كذا وكذا؟ فقال نعم يا رب - 01:06:05

الاخير الاخيرة مستقيم صحيح لكن الاول ليس هو اكرام بل هو تقرير فعلت كذا يوم كذا وفعلت كذا يوم كذا هذا نوع يعني مطالبة له

بالاقرار والله اعلم هي نسخة اخرى في نسخة اخرى قال فيقره بذنوبه. هذا هو المناسب الاولى. في الاولى - 01:06:49

الثاني فيقر له كرهه فافر له الله يكرره بذنوبه والعبد يقر لربه اخيرا. نعم فيقول اتعرف كذا وكذا؟ فيقول يا ربي نعم. فيعرفه ذنوبه

فيقول اني سترتها عليك في الدنيا - 01:07:22

ونغفرها لك اليوم. يا الله الستر والمغفرة. قال فيعطى صحيفة حسناته. واما الكافر والمنافق بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه جماعة عن هشام رواه سليمان التيمي وسعيد بن ابي عروبة وهمام وابو عوانة. قال

اخبرنا الحسين ابن - 01:07:42

علي ومحمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق بن المغيرة قال حدثنا احمد بن المقدام يا ابو الاشعث قال حدثنا لسليمان قال



سمعت ابي حدثنا قال حدثنا قتادة عن صفوان ابن ابن محرز عن ابن عمر عن - [01:08:12](#) الله صلى الله عليه وسلم انه قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا سعيد وهشام قتال بن دعامة عن صفوان بن محرز قال بين نحن مع ابن عمر ونحن نطوف بالبيت فقال له رجل - [01:08:32](#) كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه. الحديث. ذكر ما يستدل به من الكتاب - [01:08:52](#) على ان الله تعالى لم يزل متكلماً امراً ناهياً بما شاء لمن شاء من خلقه موصوفاً بذلك. قال الله عز وجل اتر واحد تفضل قال الله عز وجل واصفاً لكلامه وامره وارادته - [01:09:12](#) الذي به قال الله. قال الله عز وجل واصفاً لكلامه. ها وامره وارادته الذي به خلق الخلق انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وقال عز وجل الا له الخلق - [01:09:32](#) هو الامر فبان بقوله ان امره غير خلقه وبامره خلق ويخلق وقال عز وجل حاميم والكتاب المبين الى قوله امراً من عندنا الايات يذكر باب اخر نعم يقيين؟ اي نعم. ها؟ صفة الكلام - [01:09:52](#) اقول سيطير الكلام في على اي حال النصوص الدالة من الكتاب والسنة والاثار وكلام السلف في شأن الكلام كلام الله كثيرة وكثيرة متكاثرة ومعلوم مذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم كيف شاء - [01:10:22](#) بل ان بل انه لم يزل يتكلم اذا شاء بما شاء وكيف شاء ان كلامه وفعل من افعاله يكون بمشيئته كلام الله مخلوق والقرآن مخلوق من شابههم ممن يقول ان كلام الله معنى نفسي لا لا - [01:10:44](#) واحد قديم معنى نفسي يتضمن تشبيهه بالآخرس على الله هو الذي يكون في نفسه الكلام لكنه لا يبين ولا يسمع منه يقول انه معنى النفس واحد قديم ليس بمشيئته وليس بحرف صوت - [01:11:12](#) وما يسمع وما يتلى هذا عبارة عن ذلك المعنى النفسي هذا في الحقيقة هذا غلط عظيم وجهل شابهوا وقاربوا الجهمية القائمين بخلق القرآن الى هنا الكلام الى اخر الجزء احسن الله اليكم معنى كنفه حتى يضع - [01:11:35](#) والله تعبير الا ستره الله اعلم. نعم ها؟ الله اعلم تفضل توكل على الله قم - [01:12:12](#)